



تطور المكياج يواكب التغييرات الاجتماعية عبر التاريخ

مستحضرات التجميل ساهمت في تغيير الطريقة التي نرى بها أنفسنا والآخريين

الخمير والرجال. بالرغم من ذلك، فإن سرديات التاريخ البعيد جداً تؤكد أن مواطن الحضارات الأولى التي وضعت اللبنة الأساس في جدار التقدم البشري، هي السباقة في الترويج لمستحضرات التجميل بجميع أنواعها؛ ويعتقد أن النساء في حضارة سومر (حضارة قديمة في جنوب العراق) هن أول من بدأن في تصنيع واستخدام مستحضر تجميل من صنع الإنسان في العالم، حيث استخدمن مسحوق الأحجار الكريمة لتزيين وجوههن خاصة الشفتين وحول العينين، وكانت امرأة من بابل أول صانعة للعطور في العالم القديم (حسب ما جاء في الألواح المسماة).

الحصول على مظهر طبيعي وحيوي ليس بالأمر الهين، لذلك تحاول المرأة على مدى مراحل حياتها المختلفة وكيفما تبدلت أدوارها الاجتماعية وتراكمت حصيلة إنجازاتها الثقافية والعلمية، أن تحصل على مظهر مقبول بأقل تكلفة ممكنة مع مراعاة ألا يتسبب ذلك في إهدار أوقاتها الثمينة.

ومراكز أبحاث السرطان في بريطانيا. على أن تطبيق المكياج على الوجه بصورة مفرطة قد يكون له تأثير معاكس، حيث توصلت دراسة حديثة أجريت في أواخر عام 2018 -وبصرف النظر عن جنس المشاركين وخلفياتهم العرقية- إلى أن استخدام مساحيق التجميل بإفراط خاصة في سهرات المساء، يعكس سلباً على تصورات الناس وتقييمهم الاجتماعي للمرأة ومدى تقديهم في قدرتها على القيادة.

كما أن استخدام مساحيق التجميل في بعض المهن حتى وإن كان بصورة بسيطة ومعقولة قد يقلل من مكانة المرأة من وجهة نظر بعض الأشخاص وربما يعتبرونها تافهة وغير ذكية ولا يجب أن تؤخذ أقوالها على محمل الجد؛ وأشارت الدراسة التي أشرف عليها باحثون في قسم علم النفس في كلية العلوم الاجتماعية والصحة في جامعة أبيرتاي دوندي البريطانية، إلى أن مستحضرات التجميل تعمل على تغيير المفاهيم الاجتماعية عموماً وقد تخلق عنصر منافسة بين السيدات أنفسهن فتجعل بعضهن في وضعية هيمنة على الأخريات، في الوقت الذي تمثل فيه عنصر جذب للرجال.

أدلة تاريخية

في الماضي البعيد، كان وضع مساحيق التجميل حكراً على ممثلات وممطلي المسرح إضافة إلى أنه اكتسب سمعة غير جيدة عندما اعتبره البعض أمراً غير لائق، حيث كان ينظر إلى السيدة التي تضع المكياج بطريقة فجأة أو مبالغ فيها نظرة فيها قلة احترام. وكان الرجال في روما يحال الكثير من رجال العصر الحديث قد وجدوا في مستحضرات التجميل وسيلة للتلاعب والخداع، وأن المرأة التي تستخدم العطور هي مجرد ماجة تحاول بالوان مستخرجة خلالها إخفاء رائحة



مستحضرات التجميل تعمل على تغيير المفاهيم الاجتماعية وقد تخلق عنصر منافسة بين السيدات فتجعل بعضهن في وضعية هيمنة على الأخريات

وسجل أول دليل على ظهور استخدام الزيت المقدس (زيت الزيتون وزيت الخروع) في مصر القديمة حيث شاع استخدام مستحضرات التجميل بصور متعددة باستثناء الفضة الدنيا من المواطنين والعبيد، وكان رجال ونساء مصر القديمة يرسمون حول عيونهم باقلام الكحل، اعتقاداً منهم أنهم يبعدون قوى الشر عنهم، ثم في فترات تاريخية لاحقة بدأ الصينيون في رسم أظفارهم بالوان مستخرجة من مصادر طبيعية.

هكذا تواردت الاستخدامات المتعددة لمستحضرات التجميل والعلاجات والمواد الطبيعية للبشرة والشعر، واستخدام الصبغات للأظفار، وأوراق الشجر ومستخلصات النباتات والزيوت ومسحوق الأرز لطلاء البشرة وتنظيف الأسنان، ثم الأظفار للعطور ومياه الاستحمام وغيرها الكثير، حتى تطورت مكوناتها وأدواتها واستخداماتها فوصلت إلى ما هي عليه اليوم.

هذا الأمر يؤكد أن الطبيعة البشرية تواقفة إلى الكمال في المظهر، وإلى الرغبة في التعبير المميز عن الهوية والمرجع الثقافي والاجتماعي، كما أن مستحضرات التجميل أسهمت طوال تاريخ من آلاف السنين في تغيير الطريقة التي نرى بها أنفسنا والآخريين، وفي حمايتنا في أوقات الشدة النفسية والمرض إضافة إلى تمكيننا من التعبير عن معتقداتنا واتجاهاتنا.

نهى الصراف
كاتبة عراقية

يقول أوسكار وايلد "إن الجمال عجيبة العجائب، وقد يكون الجمال قشرة ظاهرية ولكن الظاهر هي كل شيء في الحياة.. ومن لا يحكمون في الظواهر هم السطحون الذين لا يفهمون شيئاً عن لغز الحياة، فلغز الحياة هو ما نراه وليس ما لا نراه".

المكياج في العصر الراهن

وحاولت الدراسات الحديثة التطرق إلى حقيقة ما يشاع عن الأوقات الطويلة التي تقضيها بعض السيدات في العناية بالبشرة واقتناء أدوات التجميل ومواكبة كل ما هو جديد ومبتكر في هذا المجال، فقط لبيدواً بصورة مميزة في المرأة بالدرجة الأولى.

حسب دراسة بريطانية حديثة، تقضي النساء في المتوسط قرابة 29 دقيقة يومياً لوضع المكياج ليبدون بمظهر حسن من وجهة نظرهن، في حين أن ثلثي السيدات يحرصن على التجميل قبل الخروج من المنزل على مدى دورة حياة كاملة، كما تقضي النساء في المتوسط قرابة 136 يوماً (أكثر من 3 آلاف ساعة) في الاستعداد للخروج وقضاء ليلة خارج المنزل.

وتؤكد نائبة مستشار الأبحاث في جامعة برمنغهام الدولية والتي تعمل في قضايا الفلسفة الأخلاقية والفلسفة النسوية، د. هيدز ويدوس، أن وضع المكياج أصبح أمراً روتينياً لأغلب السيدات سواء أكان للعمل أو من أجل الخروج لقضاء سهرة أو مناسبة اجتماعية أو حتى للتسوق، حيث أصبح التجميل جزءاً من شخصية المرأة إلى درجة أن عدم وضع مساحيق التجميل من شأنه أن يكون مناسبة مهمة للترويج لعمل خيري يعود نفعه على المجتمع، وهذا ما حدث تماماً في العام 2015 حينما نشرت أعداد كبيرة من السيدات صورهن على مواقع التواصل الاجتماعي دون وضع أي مساحيق تجميل، فيما أطلق عليه حينها اسم حملة "سيليبي الوجه العاري"، والذي جمع من خلاله مبلغاً مالياً اقرب من 8 ملايين جنيه استرليني لصالح مستشفيات

أسرار الحصول على أظافر طويلة في وقت وجيز

للحصول على خلطات لها نتائج ناجحة جداً.

العلاجات الصغيرة والطبيعية يجب تكرارها يومياً على مدى أسبوع أو أسبوعين للحصول على النتائج ويمكن مزج قطرتين من زيت الأرغان مع نفس الكمية من زيت الخروع وإضافة القليل من عصير الليمون، ويتم نقع الأظافر فيها لمدة 5 دقائق.

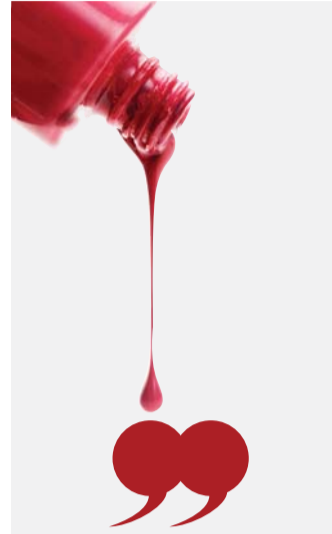
ويمكن أيضاً تسخين أربع ملاعق كبيرة من زيت الزيتون وبعد أن تبرد قليلاً نضيف إليها 5 قطرات من زيت الخزامى وننقع فيها الأظافر لخمس دقائق.

وتخص العديد من العلامات التجارية العالمية -في مجال مواد ومستحضرات التجميل- الأظافر بالعديد من منتجات العناية ومن بينها كريمات وسيرومات تساهم في زيادة نمو الأظافر، ويمكن الاعتماد على مجموعة كاملة في علاج يدوم على الأقل ثلاثة أسابيع للحصول على النتائج المرجوة.

ويوصي خبراء التجميل بأنه يجب حماية الأظافر من الأعمال اليدوية بارتداء قفازات خاصة عند استعمال مواد كيميائية في التنظيف وغيره، كما ينصحون باعتماد كريمات ترطيب اليدين التي يمكن أن تستفيد منها الأظافر أيضاً.

وليعب الاهتمام بالمحيط بالأظافر دوراً هاماً في حمايتها والعناية بها، من خلال التركيز على تقشير وترطيب هذه المنطقة وإزالة الشوائب التي يمكن أن تعلق بها وكذلك الخلايا الميتة باستخدام الأدوات والمواد المخصصة لذلك، وتجنب استعمال مقص الأظافر على هذه المنطقة ومهما كانت نوعية أظافركم وحتى شعرنا فإنها نتيجة تغذيتنا، فكما كانت التغذية سليمة وصحية ومتوازنة كانت أظافركم ومظهر شعرنا جميلة وقوية.

ولتقوية نمو الأظافر يجب أن نركز على وجبات غنية بالحبوب الكاملة والبيض واللحوم والأسماك ومنتجات الحليب والخضار والفاصوليا.



خبراء التجميل يوصون بالمواطبة على ترطيب الأظافر، وهي مرحلة أساسية لتصبح قوية، ومثلما يعد الترطيب أساسياً للجلد فإنه ضروري للأظافر



باريس - الأظافر الجميلة والطويلة وذات المظهر الصحي والتي لا تبدو طرية أو متقصفة تزيد بدي المرأة جمالا وجاذبية وتضفي على المظهر لمسة من الفخامة.

إذا كنت تحلمين بتطبيق طلاء أظافر بلون يناسب بشرتك ويواكب الموسمية على أظافرك الطبيعية لكن تحرك أظافرك القصيرة وسريعة التشقق والتقصف من ذلك، فإنه عليك أولاً التركيز على تقوية أظافرك.

يتوقف نمو الأظافر وصلابتها على حالة الجسم الصحية وعلى التغذية التي تساهم في بنائها وتقويتها، حسب ما يؤكد المختصون في الصحة وطب التجميل. وسرعان ما تتشقق الأظافر الضعيفة والرقيقة والتي لا تتمتع بصحة جيدة وهو ما يستوجب مضاعفة العناية بالتغذية وتقويتها لكي لا تشعر بأنها توقفت عن النمو.

وتنمو الأظافر بمعدل 3 إلى 4 ملمترات في الشهر. ولعدم نمو وطول الأظافر من المهم حمايتها وتجنب كل ما يمكن أن يسبب لها التقصف.

ويوصي خبراء التجميل ألا بالمواظبة على ترطيب الأظافر، وهي مرحلة أساسية للحصول على أظافر قوية وطويلة. ومثلما يعد الترطيب أساسياً بالنسبة إلى الجلد فإنه ضروري أيضاً لتصبح الأظافر بصحة جيدة، ويجب التفكير في ترطيب الأظافر بانتظام باستخدام المراهم الخاصة أو الزيوت النباتية المغذية، مثل زيت الخروع أو زيت الأرغان، وذلك لدورها في تغذية الأظافر وتقويتها وحمايتها من التقصف من ناحية ولفاعليتها في تنشيط الدورة الدموية عبر تدليكها يومياً لتسهيل نمو الأظافر، من ناحية أخرى.

وتعرف الزيوت النباتية بدورها في التغذية وتجديد الجلد وتنشيط الدورة الدموية، خاصة منها زيت الخروع وزيت الأرغان اللذين يظهران فاعلية عالية في المساعدة على تقوية الأظافر المتقصفة. كما يوصي خبراء التجميل بتجريب حيل الجدات في تقوية الأظافر وتطويلها، وتوجد الكثير من الوصفات التي تسرع نمو الأظافر من خلال الجمع بين العديد من المواد والمستحضرات

جمال & طبيعة

العسل لجمال الشعر

إذا صارت بشرتك جافة في الشتاء وفقدت شعرك بريقه، يمكنك اللجوء إلى مساحات العسل المنزلية. ويتكون ماسك العسل للشعر الجاف من ملعقتين كبيرتين من زيت الزيتون الصافي مع ملعقتين كبيرتين من العسل، ثم يتم خلط الاثنين جيداً للحصول على قوام يشبه المرهم السائل، ثم نأخذ القليل من الخليط بأطراف الأصابع ونطبقه على طول خصلات الشعر، ونبدأ بوضعه مع تنعيم الخصلات من فروة الرأس وصولاً إلى الأطراف.

الليمون لتنظيف البشرة

يساعد الليمون بخصائصه المتقوية على تنظيف البشرة، ويمكن استخدامه في ماسك لإزالة الشوائب والخلايا الميتة لتبدو البشرة نضرة، وهو يناسب كل أنواع البشرة. ويتكون ماسك التقشير بالليمون من ملعقة صغيرة من كربونات الصوديوم الغذائي وملعقة صغيرة من زيت الأرغان أو زيت الجوجوبا مع قطرتين من زيت الليمون العطري أو قشر الليمون المبشور. وتوضع كل المكونات في إناء ويتم مزجها بملعقة إلى أن نحصل على عجينة متجانسة. ثم يبلل الوجه بالماء الفاتر قبل وضع القناع.

الشوفان للبشرة الحساسة

ماسك حليب الشوفان لطيف للغاية على الوجه، ويسمح لصاحبات البشرة الحساسة بالحصول على بشرة نضرة. والشوفان مكون مثالي للعناية بالبشرة وخاصة البشرة الحساسة، ويستخدم حليب الشوفان كمكون أساسي في العديد من مستحضرات التجميل. ولتنظيف البشرة يمكن الجمع بين حليب الشوفان والطين الأبيض الغني بالمعادن. ويتكون ماسك الشوفان الملتف للبشرة من ملعقتين كبيرتين من الطين الأبيض تضاف إليهما ملعقة كبيرة من حليب الشوفان.



ويتم إعداد الماسك ببرش الجزرتين إلى شعيرات دقيقة وخلطهما جيداً مع كمية القشدة الطرية أو مع نصف ملعقة صغيرة من زيت اللوز الحلو. يتم وضع الماسك على كامل الوجه دون الاقتراب من محيط العينين. ويترك لمدة 20 دقيقة مع وضع منشفة على الرقبة لكي لا تتأثر بلون القناع.

الجزر لبشرة نضرة

يعد ماسك الجزر مثالياً للبشرة المتضررة والتي فيها الكثير من الأنسجة الميتة. ويجعل البشرة ناعمة. هذا الماسك الذي يمكن أن تعديبه بنفسك مثالي ليعيد إلى البشرة الشاحبة نضارتها وإشراقها. يتكون ماسك الجزر من حبتين جزر وملعقة أكل من القشدة الطرية، ومن الأفضل أن تكون المكونات طبيعية.

